

WIPO/ACE/11/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 مايو 2016

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الحادية عشرة

جنيف، من 5 إلى 7 سبتمبر 2016

أحدث أنشطة الويبو في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

من إعداد الأمانة

1. تلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي قامت بها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية من خلال البرنامج 17 في الفترة من أغسطس 2015 إلى أبريل 2016. وقد استرشدت الويبو في أداء هذه الأنشطة بأهداف البرنامج المحددة في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2014-2015 ووثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2016-2017 وكذلك بالتوصية رقم 45 من توصيات جدول أعمال التنمية. وركزت فيها على الاستجابة للطلبات التي تقدمت بها الدول الأعضاء للحصول على المساعدة القانونية والتقنية، مع مراعاة توصيات جدول أعمال التنمية أرقام 1 و6 ومن 12 إلى 14 و17 على النحو الواجب، كما ركزت على تعزيز التعاون مع المنظمات الشريكة والقطاع الخاص، كي تؤخذ الشواغل الإنمائية التوجه بعين الاعتبار بدرجة أكبر في الأنشطة المشتركة.

2. ويجدر التذكير بأن هدف الويبو الاستراتيجي السادس "التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية" هو هدف شامل وواسع النطاق، يرمي إلى خلق بيئة مواتية تدعم احترام الملكية الفكرية على نحو مستدام، وإلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بفعالية، مع مراعاة المصالح الاجتماعية الاقتصادية والشواغل الإنمائية التوجه. ويحظى الهدف الاستراتيجي السادس بدعم الكثير من برامج الويبو المختلفة والكثير من الأنشطة المذكورة في الفقرات من 5 إلى 14 أدناه، التي تستفيد من التعاون الداخلي الوثيق، ولا سيما التعاون مع: البرنامج 9 (البلدان الأفريقية والعربية وبلدان آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الأقل نمواً)؛ والبرنامج 10 (البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة)؛ والبرنامج 16 (الاقتصاد والإحشاء)؛ والبرنامج 19 (التواصل)؛ والبرنامج 20 (العلاقات الخارجية والشراكات والمكاتب الخارجية).

3. وترد في الأقسام التالية الأنشطة المنفذة في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في إطار البرنامج 17، وليس القصد منها تقديم تقرير شامل عن جميع أنشطة الويبو في هذا المجال؛ إذ توجد العديد من برامج الويبو الأخرى التي تُسهم بالقدر

نفسه في تحقيق الهدف الاستراتيجي السادس. ويركز القسم الأول على المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء، بينما يصف القسم الثاني التعاون والتنسيق بين عمل الويبو وعمل المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى والقطاع الخاص. أما القسم الثالث فيغطي المنشورات ومواد التدريب في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، ويتناول القسم الرابع برنامج جوائز الويبو.

4. وتتاح معلومات محدّثة بانتظام بشأن أنشطة البرنامج 17 في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، مع وصلات لمواقع البرامج ذات الصلة، على موقع الويبو: <http://www.wipo.int/enforcement/en/activities/current.html>.

أولاً. المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء: المشورة القانونية والتدريب والتوعية

5. أثناء الفترة محل النظر، واصل البرنامج 17 تلقي الكثير من طلبات الدول الأعضاء للحصول على المساعدة في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وشملت الخدمات المطلوبة المساعدة التشريعية، فضلاً عن أنشطة التدريب والتوعية.

6. وفيما يتعلق بالمشورة التشريعية، ركز البرنامج 17 على دراسة مدى توافق التشريع أو مشروع التشريع الحالي مع الالتزامات المتصلة بالإنفاذ وفقاً للجزء الثالث من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، مع إيلاء المراعاة الواجبة لجوانب التوازن والمرونة المتضمنة في الاتفاق. وتقدم الويبو المساعدة التشريعية إلى الدول الأعضاء، عند طلبها، بشكل سري.

7. وإضافة إلى ذلك، نظمت الويبو حلقات عمل ومنتديات متخصصة ومؤتمرات، على المستويين الوطني والإقليمي، لمعالجة مسألة إدكاء الاحترام للملكية الفكرية بصورة شاملة:

- حلقة عمل إقليمية بشأن إنفاذ حق المؤلف، سيول، جمهورية كوريا، من 14 إلى 18 سبتمبر، 2015: نظمت الويبو هذه الحلقة بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا، واللجنة الكورية لحق المؤلف. وكان من أهداف الحلقة: بحث قيمة حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وإنفاذها بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلدان المشاركة؛ وتوفير التدريب الأساسي على سبل الانتصاف وتدابير إنفاذ حق المؤلف، مع التركيز بصفة خاصة على البيئة الرقمية؛ ومناقشة المسائل الموضوعية في مجال إدكاء الاحترام لحق المؤلف؛ وتوخي استراتيجيات وطنية وعبر الوطنية للتعاون الفعال من أجل إدكاء الاحترام لحق المؤلف. وحضر الحلقة 20 مشاركاً من مكاتب حق المؤلف ومن الهيئات القضائية والمحامين والشركة وغيرها من الهيئات الحكومية المشاركة في أنشطة الإنفاذ في البلدان التالية: من أذربيجان والصين وغانا ومالوي ومنغوليا وباراغواي وبيرو والفلبين وتايلند وفيت نام.

- ندوة عمل شبه إقليمية بشأن إدكاء احترام الملكية الفكرية موجهة إلى المدعين العامين وكبار موظفي الشرطة من بلدان مختارة من أفريقيا الجنوبية، بريتوريا، جنوب إفريقيا، يومي 15 و16 سبتمبر 2015: وكان الهدف من الندوة، التي نظمت بالتعاون مع اللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية، توعية المدعين العامين والمحققين بالأثر الاجتماعي والاقتصادي لتقليد البضائع والقرصنة؛ وتقديم دليل الويبو التدريبي بشأن التحقيق في جرائم الملكية الفكرية؛ ومناقشة أسس سياسات فرض العقوبات الجنائية والتناسب في الأحكام؛ ودراسة التخلص من السلع المتعدية بطريقة تراعي البيئة، مع إيلاء المراعاة اللازمة للشواغل الإنمائية التوجه المتضمنة في الهدف الاستراتيجي السادس. وقد حضر ندوة العمل 15 من المدعين العامين والمحققين من بوتسوانا ولسوتو وملاوي وموزامبيق وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي، إضافة إلى ما يقارب 70 من المدعين العامين وضباط الشرطة وموظفي اللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية.

- حلقة عمل وطنية بشأن إنكاء الاحترام للملكية الفكرية موجهة إلى الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، سكوبي، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، من 30 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2015: ونظمت الحلقة بالتعاون مع مكتب الملكية الصناعية الوطني، وكان هدف الحلقة هو دراسة المعايير الدنيا وجوانب المرونة الواردة في الجزء الثالث من اتفاق ترييس؛ ومناقشة قضايا موضوعية، مثل زيادة وعي المستهلك والتخلص العادل من السلع؛ وبحث التطورات الأخيرة للسوابق القضائية؛ والعمل صوب تحقيق تعاون فعال بين الوكالات على المستوى الوطني. وحضر الحلقة قرابة 40 مشاركا، منهم قضاة ومدعون عامون ورجال جمارك وشرطة وموظفون تفتيش السوق ومحامون.
- حلقة عمل شبه إقليمية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بيشكيك، قيرغيزستان، يومي 21 و22 أكتوبر 2015: نظمت بالتعاون مع دائرة الملكية الفكرية والابتكار لحكومة جمهورية قيرغيزستان، وكان هدف الحلقة: المناقشة وتبادل الخبرات بشأن المسائل العملية المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتعزيز مهارات ومعارف أعضاء السلطات التنفيذية في بلدان آسيا الوسطى اللازمة لتوفير معالجة عادلة وفعالة ومتسقة للفصل في قضايا الملكية الفكرية، مع إيلاء المراعاة اللازمة للشواغل الإنمائية التوجه المتضمنة في الهدف الاستراتيجي السادس. وحضر الحلقة 60 مشاركا (معظمهم من موظفي القضاء، وممثلون عن الشرطة المالية في الوكالة الحكومية لمكافحة الاحتكار ووكالة الجمارك وموظفون من دائرة الملكية الفكرية والابتكار وممثلو أصحاب الحقوق).
- ندوة إقليمية بشأن إنفاذ الملكية الفكرية موجهة للقضاة، بانكوك، تايلاند، يومي 28 و29 أكتوبر 2015: ونظمت الحلقة بدعم من المكتب الكوري للملكية الفكرية ودائرة الملكية الفكرية في تايلند، وكان هدفها: تعزيز المعرفة بإنفاذ الملكية الفكرية وتحدياتها؛ وزيادة فعالية إجراءات الملكية الفكرية المدنية والجنائية لفائدة التنمية وحماية المستهلك؛ وإنشاء شبكة دولية من خبراء الملكية الفكرية من موظفي القضاء بما يسهل التبادل والتعاون المستمرين. وحضر الحلقة 24 قاضيا من البلدان التالية: بروني دار السلام وكمبوديا والصين وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وميانمار والفلبين وجمهورية كوريا وسنغافورة وتايلند وفييت نام.
- حلقة عمل وطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي القضاء والموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، بيلموبان، بليز، عقدت يومي 2 و3 نوفمبر، 2015: ونظمت الحلقة بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية في بليز، وهدفت إلى تعزيز مهارات المشاركين ومعارفهم اللازمة لتوفير معالجة عادلة وفعالة ومتسقة للفصل في قضايا الملكية الفكرية. وحضر الحلقة في يومها الأول نحو عشرين من الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين وأعضاء الأوساط القانونية، وحضر في اليوم الثاني عشرة قضاة، ومنهم رئيس المحكمة العليا في بليز.
- حلقة عمل وطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي القضاء والموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، كينغستون، جامايكا، عقدت يومي 6 و7 نوفمبر 2015: ونظمت الحلقة بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية في جامايكا، وكان الهدف من حلقة العمل تعزيز مهارات المشاركين ومعارفهم اللازمة لتوفير معالجة عادلة وفعالة ومتسقة للفصل في قضايا الملكية الفكرية. وحضر ورشة العمل في يومها الأول نحو 50 من الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، وفي اليوم الثاني حضر حوالي 20 قاضيا.
- دورة تدريبية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، طوكيو، اليابان، من 30 نوفمبر إلى 10 ديسمبر 2015: نظمت الدورة بالتعاون مع مركز آسيا والمحيط الهادئ للملكية الصناعية التابع لمكتب البراءات الياباني، وهدفت الدورة إلى: دراسة المعايير الدنيا وجوانب المرونة الواردة في الجزء الثالث من اتفاق ترييس؛ وتعزيز مهارات المشاركين ومداركهم في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بالرجوع إلى المعايير الدنيا وجوانب المرونة الواردة في الجزء الثالث من اتفاق ترييس؛ وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع قضايا الملكية الفكرية؛ وتقييم التطورات القانونية الأخيرة؛ وتوسيع نطاق معارف

المشاركين ومهاراتهم المتعلقة بالتقاضي في حالات التعدي على الملكية الفكرية. وشارك في الدورة 13 قاضياً من الصين وإندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلند والإمارات العربية المتحدة وفيت نام.

- حلقة عمل وطنية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية موجهة للمدعين العامين وموظفي الشرطة، سان سلفادور، السلفادور، عقدت يومي 9 و10 ديسمبر 2015: ونظمت بالتعاون مع مديرية السياسات التجارية في وزارة التجارة في السلفادور، وكان أهداف حلقة العمل: توعية المدعين العامين والمحققين بالأثر الاجتماعي والاقتصادي لتقليد البضائع والقرصنة؛ ودراسة الطرق الناجحة للتحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحظتها بطريقة متوازنة تحقق المنفعة المتبادلة لمستخدمي نظام الملكية الفكرية والجمهور؛ ومعالجة جوانب أخرى متصلة بإنفاذ الملكية الفكرية، مثل التخلص من السلع المتعدية بطريقة تراعي البيئة. وبلغ عدد المشاركين في الحلقة 28 مشاركاً منهم مدعون عامون من كوستاريكا وجمهورية الدومينيكان وغواتيمالا وهندوراس، إضافة إلى مدعين عامين ومحققين وممثلين عن الجهات الحكومية الأخرى المعنية بالملكية الفكرية في السلفادور.

- مؤتمر إقليمي بشأن الملكية الفكرية والرياضة، فيلنيوس، ليتوانيا، عقد يومي 13 و14 أبريل 2016: ونظم بالتعاون مع مكتب البراءات الحكومي لجمهورية ليتوانيا ووزارة التربية البدنية والرياضة في ليتوانيا واللجنة الأولمبية الوطنية في ليتوانيا ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، وكان الهدف من هذا الحدث زيادة الوعي بقيمة الملكية الفكرية في الصناعات الرياضية وتشجيع مكافحة السلع المقلدة. واحتفل المؤتمر باليوم العالمي للملكية الفكرية ومرور 25 عاماً على تأسيس مكتب البراءات الحكومي. وحضر المؤتمر حوالي 129 مشاركاً، منهم ممثلون عن عدة جهات وطنية ومؤسسات حكومية من البلدان الأوروبية الأخرى، وجهات معنية مثل ممثلي صناعة السلع الرياضية وشركات البث الإذاعي، وكذلك محامون متخصصون.

8. كما شارك البرنامج 17 في برامج لتدريب الموظفين الحكوميين ومعلمي الملكية الفكرية وطلاب الحقوق، وقدم عروضاً محددة عن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية خلال الدورة المتقدمة، التي تنظمها الويبو ومنظمة التجارة العالمية، عن الملكية الفكرية للموظفين الحكوميين، والمنعقدة في جنيف من 7 إلى 18 مارس 2016، والزيارة الدراسية لوفد عُمان إلى مقر الويبو من 14 إلى 16 سبتمبر 2015، والزيارة الدراسية لوفد موزامبيق إلى مقر الويبو يومي 20 و21 أكتوبر 2015.

ثانياً. التنسيق والتعاون على المستوى الدولي

9. تماشياً مع الأهداف المحددة في برنامج وميزانية الويبو للفترة 2014-2015 وبرنامج وميزانية الويبو للفترة 2016-2017 واصل البرنامج 17 العمل على تعزيز تعاونه الدولي المنتظم والفعال لضمان اتباع نهج متزن وشفاف لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بما يتفق مع الهدف الاستراتيجي السادس، والتوصية 45 من توصيات جدول أعمال التنمية، من أجل تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بفعالية وكفاءة، وتجنب الازدواج في العمل. وترد أدناه الأنشطة المعنية:

- برنامج العلاقات الحكومية للجمعية الدولية للعلامات التجارية (INTA)، في جنيف، سويسرا، يوم 16 سبتمبر 2015: واستضافت الويبو هذا البرنامج الذي حضره مجلس إدارة الجمعية الدولية للعلامات التجارية، وعرضت المنظمة، في مجال بناء احترام الملكية الفكرية، أحدث أعمال اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وأنشطة الويبو بشأن الملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص.

- الاجتماع العام لمرصد الاتحاد الأوروبي، أليكانتي، إسبانيا، يومي 21 و22 أكتوبر 2015: نظمه المرصد الأوروبي بشأن التعديت على حقوق الملكية الفكرية (مرصد الاتحاد الأوروبي)، وكان الهدف الرئيسي لهذا الاجتماع تقديم لمحة عامة عن العمل الذي أنجزه المرصد الأوروبي عام 2015 والعمل المخطط له عام 2016، وكذلك لمناقشة التجارب وتبادل الخبرات بشأن الاتجاهات الحالية في مجالات التوعية العامة والإنفاذ والقانون الدولي والملكية الفكرية في العالم

الرقمي والاقتصاد والإحصاء. وحضر الاجتماع ممثلون عن 26 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومراقبين.

- الاجتماع الثاني عشر لفريق منظمة الجمارك العالمية المعني بالتقليد والقرصنة، بروكسل، بلجيكا، من 28 إلى 30 أكتوبر 2015: واصلت الويبو تعاونها مع منظمة الجمارك العالمية. وحضرت الاجتماع الثاني عشر لفريق منظمة الجمارك العالمية المعني بالتقليد والقرصنة. وكان الهدف من الاجتماع تبادل الخبرات والممارسات فيما يتعلق بأنشطة وأدوات بناء القدرات، ومناقشة الجهود والمبادرات التي تقوم بها إدارات الجمارك الوطنية في التصدي للتقليد والقرصنة.

- مؤتمر "الإنترنت وقانون حق المؤلف: منظور أوروبي"، ميلانو، إيطاليا، 4 و 5 نوفمبر، 2015: نظمته برنامج فرانثيسكا فيتشوني الدائم لتدريب القضاة الإيطاليين التابع للمدرسة العليا للقضاء، والمجموعة الإيطالية للجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية، وتطرق المؤتمر للقضايا الراهنة المتعلقة بقانون حق المؤلف، وخاصة مسؤولية الوسطاء واختصاص سلطة ضمان الاتصالات في طلب حجب التعدي على مواقع الإنترنت، ومبادرة "السوق الرقمية الموحدة" للمفوضية الأوروبية، والاستنفاد على الإنترنت وموقف جمعيات الإدارة الجماعية بشأن مكافحة الاحتكار. وتناول عرض الويبو المسؤولية الثانوية لوسطاء الإنترنت. وتحدث خلال الندوة قضاة ومسؤولون وأكاديميون ومحامون من إيطاليا. وشارك في المؤتمر نحو 170 شخصا معظمهم محامون واستشاريون في القانون.

- اجتماع اللجنة المعنية بالملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص التابعة لرابطة القانون الدولي، ميونيخ، ألمانيا، 20 نوفمبر 2015: نظم من قبل اللجنة المعنية بالملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص ومعهد ماكس بلانك للإبداع والمنافسة، وحضره حوالي عشرين مشاركا من أعضاء اللجنة والمعهد. وعرضت الويبو استكمال العمل على العلاقة بين الملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص.

- الدورة الرابعة لاجتماعات المائدة المستديرة المتعددة الأطراف المعنية بالمساعدة التقنية لمواجهة الأدوية المقلدة، جنيف، سويسرا، 30 نوفمبر 2015: استضافتها منظمة التجارة العالمية وجمعية ممثلين من خمس منظمات حكومية دولية (منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) ومنظمة الجمارك العالمية، ومنظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية) وثلاث منظمات غير حكومية (الاتحاد الدولي لجمعيات المنتجين الصيدليين والجمعية الأوروبية للأدوية الجنسية والبيولوجية المثيلة ومعهد الأمن الدوائي) معنية بالمساعدة التقنية ضد الأدوية المقلدة، وأتاحت الدورة للمشاركين تبادل المعلومات والخبرات المرتبطة بالأنشطة في هذا المجال.

- الدورة السادسة والثمانون للجنة المشتركة بين المؤسسات المكسيكية لتعزيز وحماية حق المؤلف والملكية الصناعية، مكسيكو سيتي، المكسيك، 8 ديسمبر 2015: حضرت الويبو الدورة بناء على دعوة من مكتب المدعي العام في المكسيك، وضمّت الدورة جميع الجهات الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والجمعيات وممثلي القطاع الخاص وحضرها 68 مشاركا.

- المنتدى الوطني لتعزيز الملكية الفكرية، مكسيكو سيتي، المكسيك، 8 ديسمبر 2015: نظمته مكتب المدعي العام في المكسيك، وكان الهدف من المنتدى تيسير إجراء مناقشات واسعة النطاق بشأن التحديات الحالية التي تقف أمام الملكية الفكرية في المكسيك وطرق تعزيز الملكية الفكرية. وحضر المؤتمر حوالي 300 مشارك، من بينهم ممثلون عن الجهات الحكومية المعنية بالملكية الفكرية وأعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ وقضاة ومحامون وأكاديميون وممثلون عن القطاع الخاص.

- اجتماع الخبراء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD): "تجارة البضائع المقلدة والقرصنة: الوضع الراهن"، باريس، فرنسا، 30 نوفمبر 2015: وعقد الاجتماع في المقر الرئيسي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

(OECD) في باريس، وحضرت الويبو الاجتماع بهدف الاطلاع على النتائج الكمية للمرحلة الأولى لمشروع التجارة عبر الحدود في مجال السلع المتعدية على الملكية الفكرية ومناقشة هذه النتائج وإبداء الآراء، وتشارك منظمة التعاون والتنمية مع مكتب التنسيق في السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج) في تنفيذ هذا العمل (ويسمى الآن مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية).

- اجتماع المائدة المستديرة بشأن "تطبيق تدابير حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة، وإمكانية تحسين الإطار التشريعي والتنفيذ العملي"، فيلنيوس، ليتوانيا، 15 ديسمبر 2015: نظمت وزارة الثقافة في ليتوانيا، وتحديث فيه الويبو عن إنفاذ حق المؤلف، ولا سيما في البيئة الرقمية. وحضر الاجتماع نحو 60 مشاركاً.

- اجتماع فريق تنسيق المرصد الأوروبي بشأن التعدي على حقوق الملكية الفكرية، بروكسل، بلجيكا، 14 يناير 2016: استضافته منظمة الجمارك العالمية في مقرها، وشارك فيه المرصد الأوروبي والمفوضية الأوروبية (المديرية العامة للتنمية والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش ووحدة التعاون القضائي في الاتحاد الأوروبي (يوروجوست) ومكتب الشرطة الأوروبية (يوروبول) وكلية الشرطة الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية. وكان الهدف من الاجتماع مناقشة الأنشطة الجارية وتطويرها وتنسيقها، من أجل تجنب ازدواجية الجهود، وتبادل أفضل الممارسات بين المنظمات المشاركة.

- المؤتمر الدولي لاتحاد غرفة التجارة والصناعة الهندية بشأن التجارة غير المشروعة - تهديد الأمن القومي والاقتصاد نيودلهي، الهند، 15 يناير 2016: نظمه اتحاد غرفة التجارة والصناعة الهندية ودعيت فيه الويبو إلى تقديم عرض عن أنشطة القسم المعني بإذكاء احترام الملكية الفكرية. وحضر المؤتمر أكثر من 100 مشارك وممثلون عن وسائل الإعلام. واستغلت هذه الفرصة لعقد لقاء مع قسم السياسة الصناعية والترويج الصناعي في وزارة التجارة والصناعة الهندية.

- حلقة عمل تعليمية بشأن الملكية الفكرية من إعداد مكتب التنسيق في السوق الداخلية، أليكانتي، إسبانيا، يومي 8 و9 مارس 2016: كان الهدف الرئيسي لحلقة العمل مناقشة نتائج تقرير المكتب بشأن "الملكية الفكرية والتعليم في أوروبا" بهدف تشجيع الممارسات الجيدة في مجال التعليم وتبادل الخبرات المتعلقة بأنشطة التوعية الموجهة للشباب داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه. وحضر حلقة العمل ممثلون من 16 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن ممثلين من 10 كيانات ومنظمات أخرى.

- حلقة عمل شبكة المدعين العامين الأوروبيين بشأن الملكية الفكرية، أليكانتي، إسبانيا، 14 و15 مارس 2016: نظمتها مكتب التنسيق في السوق الداخلية ووحدة التعاون القضائي في الاتحاد الأوروبي، وتناولت دراسات الحالات المتعلقة بملاحقة المتعدين على الإنترنت وقضايا عامة بشأن السياسة والمعلومات مثل نماذج أعمال المتعدين على الإنترنت وإساءة استخدام أسماء الحقول ومبدأ المسؤولية بالمشاركة والبرمجيات الخبيثة والعملات الافتراضية. وكان معظم المشاركين (الذين بلغ عددهم حوالي 40 مشاركاً) من أعضاء النيابة العامة من 21 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي والنرويج وأيسلندا والجزيرة الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والولايات المتحدة الأمريكية. كما حضر حلقة العمل ممثلون عن معهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والعدالة واليوروبول ووزارة العدل الأمريكية.

- اجتماع مجلس الشؤون والسياسات العامة التابع لمؤتمر لاهاي بشأن القانون الدولي الخاص، لاهاي، هولندا، من 15 إلى 17 مارس 2016: وافق المجلس على اقتراح ينص على تعاون المجلس مع الويبو لتطوير أداة مصدرية بشأن القاسم المشترك بين الملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص. وحضر الاجتماع 219 مشاركاً يمثلون 69 دولة عضو في مؤتمر لاهاي، ودولتان مرشحتان و12 مراقباً من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

- مؤتمر مكتب تنسيق السوق الداخلية واليوروبول واليوروجوست عن إذكاء المعرفة بشأن تقليد المواد الغذائية والمشروبات والمنتجات الزراعية، أليكانتي، إسبانيا، 16 مارس 2016: نظمه مكتب تنسيق السوق الداخلية

والبيوروبول والبيوروجوست، وركز المؤتمر على تبادل الخبرات المستقاة من عملية (Opson) المشتركة للإنتربول والبيوروبول في مكافحة الجريمة الغذائية والمسائل القانونية الناجمة عن حماية حقوق مربي النباتات. وكان من بين المشاركين (الذين بلغ عددهم حوالي 100 مشارك)، مدعون عامون وموظفون مسؤولون عن إنفاذ القانون وممثلون عن قطاع الصناعة من دول الاتحاد الأوروبي والدول المجاورة، إضافة إلى الوكالات الدولية مثل معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة والإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية والبيوروجوست والبيوروبول.

- اجتماع التنسيق مع المنظمات الحكومية الدولية العاملة في مجال إدكاء احترام الملكية الفكرية، جنيف، سويسرا، 11 أبريل 2016: نظمته الويبو وشاركت فيه المنظمات الحكومية الدولية التالية: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومعهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والعدالة والإنتربول والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة التعاون والتنمية ومركز الجنوب ومنظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية.

- الاجتماع الرابع لفرقة عمل منظمة التعاون والتنمية بشأن مكافحة التجارة غير المشروعة، باريس، فرنسا، 18 و 19 أبريل 2016: حضرت الويبو الاجتماع الذي أطلق فيه تقرير "تجارة السلع المقلدة والمقرصنة: رسم الأثر الاقتصادي"، الذي أعدته منظمة التعاون والتنمية ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية.

ثالثاً المنشورات ومواد التدريب

10. بالاستعانة بتجويلات مقدمة من وزارة الثقافة والرياضة والسياحة بجمهورية كوريا، طلب من البرنامج 17 إعداد مواد تدريبية لمساعدة المعلمين على تدريس احترام حق المؤلف للأطفال. وتشمل هذه الأدوات، التي أطلقت في الدورة العاشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ (WIPO/ACE/10/25)، وتتكون الموارد من خمس مجموعات من المواد التدريبية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 15 عاماً. وتضم المواد أنشطة تعلم جذابة وميسورة تهدف إلى توعية النشء بحق المؤلف. وقد ألحق بكل مجموعة من الموارد مذكرات للمدرس. وتتاح هذه المواد عند الطلب، ويجري العمل على ابتكار نسخة تفاعلية على الإنترنت للمواد.

11. وتابع البرنامج 17 تركيزه على موضوع القاسم المشترك بين الملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص، حيث يزيد التحدي المتمثل في التوفيق بين انتشار الإنترنت في كل مكان وإقليمية حقوق الملكية الفكرية من صعوبة التعارض بين المسائل القانونية. ومن أجل المساهمة في فهم القضايا ذات الصلة، بغرض الوصول إلى نظرة وقائية للنهج التي تتبناها المحاكم في البلدان المختلفة وتحديد الأنشطة الممكنة مستقبلاً، جُمعت بيانات تجريبية في شكل 56 حكم محكمة من 19 ولاية قضائية. وأعد البروفيسور أندرو كريستي، من كلية الحقوق في جامعة ملبورن، تقريراً مستقلاً مبنيًا على تلك البيانات "قضايا القانون الدولي الخاص المتعلقة بمنازعات التعدي على حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت مع العناصر العابرة للحدود: تحليل للنهج الوطنية"، ونشر التقرير في سبتمبر 2015.

12. ووضع البرنامج 17 مواد تدريبية لموظفي إنفاذ القانون وأعضاء النيابة العامة، بعنوان "التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقتها قضائياً". توفر هذه المواد توجيهات عامة بشأن العناصر القانونية للقرصنة والتزوير وقضايا التحقيق والشبوتية ذات الصلة. ويعمل البرنامج 17 مع عدد من السلطات الوطنية لوضع مواد تلبية الاحتياجات المحلية. ويجري العمل على ترجمة هذه المواد إلى اللغات العربية والفرنسية والإسبانية.

13. ويمكن الاطلاع على التطورات الجديدة والمسائل الرئيسية المتصلة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي، مع التأكيد على أنشطة التوعية، في رسالة إخبارية دورية متاحة على الإنترنت. ويمكن التقدم إلى الأمانة بأية معلومات ذات صلة ترغب الدول الأعضاء ويرغب مراقبو اللجنة في إدراجها في الرسالة الإخبارية.

رابعاً برنامج جوائز الويبو

14. في إطار دعم الويبو للدول الأعضاء، منح برنامج جوائز الويبو، من أغسطس إلى ديسمبر 2015، 73 ميدالية و42 جائزة و82 شهادة تقدير لمخترعين ومبتكرين ينتمون إلى 27 دولة عضو¹.

[نهاية الوثيقة]

¹ نُقلت المسؤولية عن برنامج جوائز الويبو إلى قسم إدارة المراسم والفعاليات اعتباراً من 1 يناير 2016.